

مراكش: رحلة بعثة فرنسيّة إلى بلاط السلطان أدولف مارسيه



الكتاب: في القرن التاسع عشر، وبينما كانت معظم الدول العربيّة - كما نعرفها الآن - لا تزال تابعة للحكم العثمانيّ، كان ثمة دولة ظلّت مستقلّة منذ انشقاقها عن الدولة الأمويّة عام 788 ميلاديّ، مؤلّفة من ولاياتٍ شاسعةٍ يحكمها سلطانٌ، وتتّجه نحوها عيون أوروبا وطموحاتها: المغرب.

في هذا الكتاب - الوثيقة، يصف الطبيبُ والمستشرقُ الفرنسيّ أدولف مارسيه الرحلة التي تسبّى له القيام بها عام 1882، عندما أتاح له السيد أورديجا - الذي عُيّن سفيراً لفرنسا في مدينة طنجة - مرافقته ضمن البعثة الدبلوماسية لتقديم أوراق اعتماده لدى «جلالته الشريفة»؛ سلطان البلاد.

بلغتِ المستشرق المسحور، التي أجاد المترجم مصطفى الوريغلي نقل شحنتها إلى العربيّة، وبعينيّ الأجنبيّ الفضوليين، ومقاربة المستعمر الفوقيّة أحياناً، يسرد مارسيه تفاصيل الرحلة واصفاً المدن المغربيّة، وراصداً التقاليد والديناميات الاجتماعيّة والبروتوكولات السياسيّة بدقةٍ لمّاحةٍ فطنة، لا تخلو من الأحكام، ولكنّها تُشكّل في جميع الأحوال مرجعاً من أهمّ المراجع للأكاديميين ومُحبّي التاريخ، وعنصر جذبٍ كبيراً ببساطتها وخفتها وسلاستها لهواة أدب الرحلات من القراء.

المؤلّف: أدولف مارسيه - طبيب فرنسي شارك في رحلة البعثة التي رافقت سفير فرنسا لتقديم أوراق اعتماده في العام 1882 لدى سلطان المغرب.

النوع: أدب رحلات

اللغة: عربيّة

الغلاف: تجليد عادي

القياس: 21.5x13.5 سم

عدد الصفحات: 304

ر.د.م.ك: 9786140604100

الطبعة / السنة: الأولى / 2024